

بقلم مارتن هفدت

نموذج دبي التنموي: تحديد العناصر الاساسية في عملية التنمية بدبي

لم يحظى مشروع التنمية الاقتصادي بدبي تقريبا بأي اهتمام اكايمي بالرغم من اهميته. يقوم هذا المقال بالكشف عن الطريق التنموي الذي سلكته دبي. بناء على عمل ميداني مكثف، يحدد الكاتب تسعة محاور قد ساهمت بشكل تقاعلي في النمو الاقتصادي للبلاد خلال العقدين الماضيين. يطرح الكاتب انه من الممكن فهم نجاح التنمية بدبي كنتاج سياسات واعية من قبل دولة نامية ، بل "شديدة التأخر" في بدء مشروعها التنموي، تبغي للحاق بالعالم النامي. حتى في ظل مناخ اقتصادي ميراثي جديد يمتاز بالتدخل الحكومي، استطاعت دبي ان تخلق ظروف جنت من خلالها ثمار الليبرالية الجديدة في ظل دولة متسلطة اجتماعيا و اقتصاديا. و لكنها في نفس الوقت تواجه تحدي للوصول الى نمو دائم. من المؤكد ان المخاطر و نقاط الضعف التي تواجه دبي لن تختفي في المدى المتوسط و منها: الاعتماد على العمالة الاجنبية، فقاعة الاصول العقارية، مشاكل الامن بالمنطقة ، و قضايا اخرى تتعلق بالقيادة السياسية.

ترجمة دينا خليفة حسين